

# ثورة الجياع نداء العدالة والكرامة وسط الأزمات المفتعلة والمتفاقمة في الجنوب

الأمناء / تقرير: مريم يارحمة

في مشهد يعكس معاناة طويلة وصراعات يومية لتحقيق أدنى مقومات العيش الكريم، شهدت العاصمة عدن يوم الأربعاء الماضي، الموافق 1 يناير 2025، وقفة احتجاجية كبرى نظمها الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب، بالتعاون مع مختلف النقابات والهيئات المدنية والعسكرية والنسائية، تحت شعار "الوقفة الاحتجاجية الكبرى (ثورة الجياع)". تجمع الآلاف من المتظاهرين في ساحة العروص بمديرية خور مكسر بالعاصمة عدن، أمام مكتب الأمم المتحدة، رافعين شعارات تطالب بالعدالة الاجتماعية، وإعادة هيكلة الأجور بما يتناسب مع الأزمة الاقتصادية الخانقة. شارك في الوقفة الاحتجاجية نقابات جامعات عدن، لحج، أبين، شبوة، والهيئة العسكرية الجنوبية، واتحاد نساء الجنوب، والحركة المدنية الحقوقية المستقلة، ومنظمات المجتمع المدني والحقوقية. وأكد المشاركون أن الوقفة ليست النهائية بل هي بداية لحراك مستمر يهدف إلى بناء مستقبل أفضل وتحقيق التغيير المنشود.

أهداف الوقفة

هدفت الوقفة إلى إرسال رسالة

إلى المجتمع الدولي عبر مكتب الأمم المتحدة بضرورة الضغط على الجهات الحكومية لتحمل مسؤولياتها تجاه الموظفين بالجنوب. ولفت انظار العالم إلى المعاناة اليومية التي يواجهها المواطن الجنوبي.

أبرز المطالب المرفوعة

وكانت أبرز المطالب للمحتجين إعادة هيكلة الأجور والمطالبة بزيادة الرواتب لتتناسب مع سعر الصرف وارتفاع تكاليف المعيشة. استعادة الحقوق المالية وإعادة الرواتب إلى ما كانت عليه قبل 2015، وصرف الرواتب المتأخرة بشكل فوري. وانتظام صرف الرواتب وضمان تسليم الرواتب نهاية كل شهر دون تأخير. وتطوير قانون المعلم بشكل يحفظ كرامته وعزته ويبقى المعلم نبراساً ومربياً للأجيال وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير تأمين صحي شامل، وتثبيت المعلمين المتعاقدين. وكذلك إيقاف تدهور العملة المحلية ووضع حلول شاملة لإنقاذ الريال اليمني من الانهيار. ومكافحة الفساد وتعزيز دور الرقابة الحكومية ومحاسبة الفاسدين. وتحسين وتوفير الخدمات العامة من الكهرباء والتعليم والرعاية الصحية بشكل يضمن حياة كريمة للمواطنين. وأيضاً معالجة قضايا المسرحين والجرحى، واستكمال عمل لجنة المبعدين وتعويض الضحايا وفق القرارات الرئاسية.

تصريحات القيادات

وخلال الوقفة الاحتجاجية تحدث الأستاذ سامي عيدروس خيران، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب، قائلاً: "أن الوقفة الاحتجاجية جاءت نتيجة لتردي الأحوال المعيشية، وتأخر صرف الرواتب، وانخفاض قيمتها بشكل كبير، مما يجعلها غير كافية لتغطية احتياجات يومين فقط"، مضيفاً: "نحن نطالب بإصلاح شامل للوضع الاقتصادي، وهيكل الرواتب بما يتناسب مع الغلاء الفاحش وسعر الصرف الحالي. الحكومة فاشلة بكل المقاييس، والمواطن الجنوبي يعيش في ظروف مأساوية".

بينما الأستاذ الدكتور فضل ناصر مكوع، رئيس نقابة هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات الحكومية، أوضح أن هذه الوقفة جاءت بعد جهود حثيثة من مختلف النقابات ومنظمات المجتمع المدني. وقال: "رسالتنا واضحة: يجب أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها تجاه الأكاديميين والموظفين، وأن تعيد الحقوق المسلوبة وتعتمد استراتيجية شاملة للأجور".

بدوره الأستاذ عوض بن عوض ميجر، وكيل العاصمة عدن لقطاع التربية والتعليم، أبدى استياءه من الظروف الصعبة التي يواجهها المعلمون. وقال: "راتب المعلم لا يكفي سوى خمسة أيام، وهذا غير مقبول. يجب إعادة

هيكله أجور المعلمين ودعمهم ليتمكنوا من تأدية رسالتهم السامية". هذه الوقفة تمثل صرخة في وجه الأوضاع الاقتصادية المتردية.

رسالة المحتجين للحكومة والمجتمع الدولي

أكد المحتجون أن صبرهم قد نفذ، وأن هذه الوقفة ليست إلا البداية لسلسلة من التحركات التصعيدية. ودعوا الحكومة إلى الاستجابة الفورية لمطالبهم، وإلا فإنهم سيواصلون احتجاجاتهم حتى تتحقق العدالة والكرامة لكل العاملين.

كما وجهوا رسالة إلى المجتمع الدولي ومكتب الأمم المتحدة، داعين إلى التدخل الفوري لإنقاذ الجنوب من الكارثة الاقتصادية التي تهدد حياة الملايين.

التحديات والحلول المقترحة

ومن التحديات التي تواجه المواطن والموظف بالجنوب، انهيار العملة المحلية وارتفاع الأسعار، وتأخر صرف الرواتب لشهور طويلة، وغياب خطة حكومية شاملة لتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وتكمن الحلول في وضع برنامج إصلاحي اقتصادي شامل لإنقاذ العملة وتحسين الخدمات. واعتماد هيكل أجور جديد يتماشى مع الظروف الاقتصادية الراهنة. ومكافحة الفساد

داخل المؤسسات الحكومية وتعزيز الرقابة. وتحسين الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والكهرباء.

خارطة طريق للتغيير

أكد البيان الختامي على إعادة الرواتب وصرفها بانتظام، وتثبيت العلاوات والتسويات القانونية بناء على قرارات قضائية، وتحسين الخدمات بشكل عاجل ووضع حلول جذرية لتهور العملة المحلية وارتفاع الأسعار وتعزيز مكانة المعلم عبر قانون يحفظ ويصون كرامته وضمن حقوقه، دعم ملف المبعدين والشهداء ومعالجة قضاياهم.

أظهرت الوقفة الاحتجاجية في العاصمة عدن قوة الإرادة الشعبية الجنوبية، وجسدت التكاتف المجتمعي في وجه التحديات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها الموظفون والعمال في القطاعات المختلفة. وأثبتت الوقفة أن شعب الجنوب سوف يواصل كفاحه السلمي من أجل تحقيق العدالة والكرامة، متسلحاً بالإرادة الجماعية والإصرار لمواجهة كل التحديات الاجتماعية والاقتصادية بعزيمة وإرادة لا تلين، في سبيل بناء مستقبل أكثر عدلاً. كما أن الوقفة وضعت الحكومة أمام مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية. فهل تستجيب لمطالب المحتجين أم أن ثورة الجياع ستستمر لتغيير المشهد برمتها؟

## إعلان إنزال المناقصة العامة رقم (3) لسنة 2025م

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمينية (ميناء عدن) عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (3) لسنة 2025م، بشأن خدمات التنظيف الخاصة بمؤسسة موانئ خليج عدن اليمينية - ميناء عدن (بتمويل ذاتي).

- صورة من شهادة مزاوله المهنة سارية المفعول + صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
- شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.
- ينبغي أن يتضمن العطاء التأمين على العمالة والمعدات الخاصة بالمتعهد.

- الالتزام بتعبئة كشف بالمواد والمعدات المطوب توفيرها خلال الشهر.
- الالتزام بتوفير بطائق الأصل غير المنتهية.
- تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً ويكتفى بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

- فترة سريان العطاء (90) يوم اعتباراً من يوم فتح المظاريف.
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11:00 صباحاً) من يوم الأربعاء الموافق: 5 / 2 / 2025م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في قاعة التسويق والإعلام بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع مختوم).
- يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (25) يوماً من تاريخ نشر أول إعلان أو عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني: (www.portofaden.net)

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: مؤسسة موانئ خليج عدن اليمينية (ميناء عدن) - المركز الرئيسي - بجانب فندق الهلال - م / التواهي - محافظة عدن / الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات.

تلفون : 9672200168 + - تليفاكس: 9672201541 +

- لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (100,000) ريال لا يرد.

- آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الخميس الموافق: 30 / 1 / 2025م.  
- يقدم العطاء من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد أعلاه ومكتوب عليه أسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة وأسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-

- ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء، بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة من العطاء بمبلغ مقطوع وقدره (1,150,000) ريال يمني) صالح لمدة (120 يوماً) من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني.
- صورة من شهادة ضريبة المبيعات + صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.
- صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.